

بحار الأنوار

[212] نصب لهم جبار إلا قصمه الله. قال حسين: عرضت هذين الحديثين على أحمد بن حمزة فقال: أعرفهما ولا أحفظ من رواهما لي. 20 - كتاب تاريخ قم تأليف الحسن بن محمد بن الحسن القمي: قال روى سعد ابن عبد الله بن أبي خلف، عن الحسن بن محمد بن سعد، عن الحسن بن علي الخزاعي عن عبد الله بن سنان، سئل أبو عبد الله عليه السلام: أين بلاد الجبل؟ فإننا قد رويناه أنه إذا رد إليكم الأمر يخسف ببعضها. فقال: إن فيها موضعا يقال له " بحر " ويسمى بقم وهو معدن شيعتنا، فأما الري فويل له من جناحيه، وإن الأمن فيه من جهة قم وأهله. قيل: وما جناحاه؟ قال عليه السلام: أحدهما بغداد، والآخر خراسان، فإنه تلتقي فيه سيوف الخراسانيين وسيوف البغداديين، فيعجل الله عقوبتهم ويهلكهم فيأوي أهل الري إلى قم فيؤويهم أهلهم ثم ينتقلون منه إلى موضع يقال له " أردستان ". 21 - وبإسناده عن عبد الواحد البصري، عن أبي وائل، عن عبد الله الليثي عن ثابت البناني (1) عن أنس بن مالك قال: كنت ذات يوم جالسا عند النبي صلى الله عليه وآله إذ دخل عليه علي بن أبي طالب عليه السلام فقال صلى الله عليه وآله: إني يا أبا الحسن، ثم اعتنقه وقبل [ما] بين عينيه وقال: يا علي إن الله عز اسمه عرض ولايتك على السماوات، فسبقت إليها السماء السابعة فزينها بالعرش، ثم سبقت إليها السماء الرابعة فزينها بالبيت المعمور، ثم سبقت إليها السماء الدنيا فزينها بالكواكب، ثم عرضها على الأرضين فسبقت إليها مكة فزينها بالكعبة، ثم سبقت إليها المدينة فزينها بي، ثم سبقت إليها الكوفة فزينها بك، ثم سبق إليها قم فزينها بالعرب وفتح إليه بابا من أبواب الجنة. 22 - وعن محمد بن قتيبة الهمداني والحسن بن علي الكشميجاني (2) عن علي ابن النعمان، عن أبي الكراد علي بن ميمون الصائغ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: _____ (1) في أكثر النسخ " ثابتة الشباني " وفي بعضها " ثابت النباتي " والظاهران الصواب ما أثبتناه في المتن وهو ثابت بن أسلم البناني - بضم الموحدة منسوب إلى بنائه وهم بنو سعد بن لوى - وهو الذي يروى عن أنس بن مالك وغيره. (2) الكشميجاني (خ).